

## لسان العرب

( قتن ) رجل قَتَيْنٌ قليل الطُّعْمِ واللحم وكذلك الأُنثى بغير هاء وجاءَ في الحديث عن النبي A حين زوّجَ ابْنَةَ نُعَيْمٍ الذَّحَّامِ قال من أدُلُّهُ على القَتَيْنِ يعني القليلة الطُّعْمِ قَتْنٌ بالضم يَقْتُنُ قَتَانَةٌ صار قليل الطُّعْمِ فهو قَتَيْنٌ والاسم القَتْنُ وفي الحديث أيضاً عن النبي A أنه قال في امرأةٍ إنها وَضِيئةُ قَتَيْنٍ القَتَيْنُ القليلة الطُّعْمِ يقال منه امرأةٌ قَتَيْنٌ بَيِّنَةٌ القَتَانَةُ والقَتْنُ قال أبو زيد وكذلك الرجلُ ورجل قَتْنٌ أيضاً قليل اللحم وقُرَادٌ قَتَيْنٌ قليل الدم قال الشَّيْخُ مَخ في ناقته وقد عَرَقَتْ مَغَابِرُهَا وجادَتْ بِدِرَّتها قِرَى حَجْنٍ قَتَيْنٍ الجوهري ويسمى القُرَادُ قَتِيناً لقلة دمه قال ابن بري شاهد القَتَيْنِ المرأةُ القليلة الطُّعْمِ ما روي أن رجلاً أتى النبي A فقال يا رسول الله تَزَوَّجْتُ فِلَانَةً فقال بَخٍ تَزَوَّجْتُ بِكَرَاءٍ قَتِيناً أي قليلة الطُّعْمِ قال ابن الأثير ويحتمل أن يراد بذلك قِلَّةُ الجَمَاعِ ومنه قوله عليكم بالأبكارِ فإنهنَّ أَرْضَى باليسير قال والصواب أن يقال سمي القُرَادُ قَتِيناً لقلة طُعْمِهِ لَأنه يقيم المدَّةَ الطويلة من الزمان لا يَطْعَمُ شيئاً وقوله قِرَى حَجْنٍ الحَجْنُ القليل الطُّعْمِ وقِرَى بِدَلٍ من دِرَّتها جعل عَرَقَ هذه الناقة قوتاً للقُرَادِ قال ويجوز أن يكون قِرَى مفعولاً من أَجَلِه والقَتَيْنُ والقَتْنيتُ واحدٌ من النساء وهي القليلة الطُّعْمِ النحيفة وقيل القَتْنُونَ من أسماء القُرَادِ وليس بصفةٍ سمي بذلك لقلة دمه قال ابن بري والقَتَيْنُ السِّنْدَانُ اليَابِسُ الذي لا يَنْدَشُّ دَمًا قال أبو عبيد يُحَاوِلُ أَنْ يَفْقُومَ وقد مَضَتْهُ مَغَابِرُهُ بذي خُرْصٍ قَتَيْنٍ المَغَابِرَةُ تَغْيِينٌ من لحمه أي تَثْنِيهِ والقاتنُ الشديد السواد وسِنْدَانٌ قَتَيْنٌ دقيق ومَسْكٌ قاتنٌ وَقَتْنُ الْمَسْكِ قُتُونًا يَبْسَ ولا نَدَى فيه وأَسْوَدُ قاتنٌ كقاتِمٍ قال الطَّيْرُ مَخ كطَوْفٍ مُتَلَّي حَجَّةٍ بين عَبْعَبٍ وقُرَّةٍ مُسْوَدٍ من الذَّسْكِ قاتِنٍ عَبْعَبٍ وقُرَّةٌ صَنَمَان قال ابن جنى ذهب أبو عمرو الشَّيْبَانِي إلى أنه أَرَادَ قَاتِمٍ أي أَسْوَدَ فَأَبْدَلَ الميم نوناً قال وقد يُمَكِّنُ غيرُ ما قال وذلك أنه يجوز أن يكون أَرَادَ بقوله قاتِنٍ فاعلاً من قول الشَّيْخِ مَخ قِرَى حَجْنٍ قَتَيْنٍ ودم قاتِنٍ وقَاتِمٌ وذلك إذا يَبْسَ وَأَسْوَدَ وَأَنْشَدَ بيت الطرماح والقَتَيْنُ الرَّمُوحُ والقَتَيْنِ الحَقِيرُ الضَّئِيلُ وكذلك يكون بيت الطرماح أي مُسْوَدٌ من الذَّسْكِ حَقِيرٌ لِلضَّرَرِّ والجَهْدِ فإذا كان كذلك لم يكن بدلاً والقَتَانُ الغُبارُ كَالْقَتَامِ أَنْشَدَ يعقوبُ عَادَتُنَا الْجَلَادُ

وَالطَّعَانُ إِذَا عَلَا فِي الْمَاءِ زِقَ الْقَتَّانُ وَزَعَمَ فِيهِ مِثْلَ مَا زَعَمَ فِي قَاتَنِ